

## النهاية في غريب الأثر

- { نفل } ( س ) في حديث الجهاد [ أنه نَفَل في البدأة الرُّبُع وفي القفلة الثلث ] النَفَل بالتحريك : الغنيمة وجمعه : أنفَال . والنَفَل بالسكون وقد يُحرَّك : .
- الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره .
- ( س ) ومنه الحديث [ أنه بَعَثَ بَعَثًا فَيَدَل نَجْدًا فَبَلَغَتْ سَهْمَانُهُم اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَفَلَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا ] أي زادهم على سهامهم . ويكون من خُمُس الخُمُس .
- ومنه حديث ابن عباس [ لا نَفَل في غنيمة حتى تُقسَمَ جُفَّةً كُلُّهَا ] أي لا يُنْفَل منها الأميرُ أحدًا من المُقاتلة بعد إحرازها حتى تُقسَمَ كُلُّهَا ثم يُنْفَلُ له إن شاء من الخُمس فأما قبل القسمة فلا .
- وقد تكرر ذكر [ النَفَل والأَنْفَال ] في الحديث وبه سُمِّيَت النِّوَال في العبادات لأنَّها زائدةٌ على الفرائض .
- ومنه الحديث [ لا يَنزَالُ العَيْدُ يَتَقَرَّرُ بِيٍّ إِلَيَّ بِالنِّوَالِ ] الحديث .
- وفي حديث قيام رمضان [ لو نَفَلْنَا بَقِيَّةَ لِيَلَاتِنَا هَذِهِ ] أي زِدْنَا من صلاة النِّوَالِ .
- والحديث الآخر [ إنَّ المَغَانِمَ كَانَتْ مُحَرَّرَةً عَلَى الأُمَّمِ وَبَدَلْنَا وَنَفَلْنَاهَا لِلَّهِ تَعَالَى هَذِهِ الأُمَّةُ ] أي زادها .
- وفي حديث القسامة [ قال لأولياء المَقْتُولِ : أترضون بنَفَلِ خَمْسِينَ من اليهود ما قَتَلُوهُ ؟ ] يقالُ : نَفَلْتُه فنَفَل : أي حَلَلْتُه فحَلَفَ . ونَفَل وانْتَفَل إذا حَلَفَ . وأصلُ النَفَل : النَفْيُ يقالُ : نَفَلْتُ الرَّجُلَ عن نَسَبِهِ وانْفَلُ عن نفسك إن كُنتَ صادِقًا : أي انْفِرْ عنكَ ما قيلَ فيكَ وَسُمِّيَت اليمينُ في القسامة نَفَلًا لأنَّ القِصَاصَ يُنْفَى بها .
- ( ه ) ومنه حديث علي [ لَوَدِدْتُ أَنَّ بَنِي أُمِّيَّةَ رَضُوا وَنَفَلْنَاهُمْ خَمْسِينَ . رجُلًا من بني هاشم يَحْلِفون ما قَتَلْنَا عَثْمَانَ ولا نَعْلَمُ لَهُ قَاتِلًا ] يريدُ نَفَلْنَا لَهُمْ .
- ( س [ ه ] ) ومنه حديث ابن عمر [ أنَّ فلانًا انْتَفَلَ من وِلْدِهِ ] أي تَبَرَّأَ منه .
- ( س ) وفي حديث أبي الدَّرْدَاءِ [ إِيَّاكُمْ وَالخَيْلَ المُنْفَلَةَ التي إن لَقِيتُ

فَرَّتْ وَإِنْ غَنِمَتْ غَلَّاتِ [ كَأَنَّهُ مِنَ الذِّفْلِ : الْغَنِيمَةُ : أَي الَّذِينَ قَمَدُهُمْ مِنَ  
الْغَزْوِ الْغَنِيمَةُ وَالْمَالُ دُونَ غَيْرِهِ أَوْ مِنَ الذِّفْلِ وَهُمْ الْمُطَّوِّعَةُ الْمُتَدَيَّرُونَ  
بِالْغَزْوِ وَالَّذِينَ لَا إِسْمَ لَهُمْ فِي الدِّيَّانِ فَلَا يُقَاتِلُونَ قِتَالَ مَنْ لَهُ سَهْمٌ .  
هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ . وَالَّذِي جَاءَ فِي [ مُسْنَدِ أَحْمَدَ ] مِنْ  
رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ [ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ  
الْمُنْذَفِلَةَ فَإِنَّهَا إِنْ تَلَّاقَتْ تَفَرَّتْ وَإِنْ تَغَنَّمَتْ تَغْلُلُ ] وَلَعَلَّاهُمَا حَدِيثَانِ